حنيذ: أى مشوى بين حجرين وإنما يفعل ذلك لتصبب عنه اللزوجة التى فيه وهو من قولهم حنذت الفرس استحضرته شوطًا أو شوطين.

الحنف: ميل من الضلال إلى الاستقامة والجنيف ميل من الاستقامة إلى الضلال، والحنيف المائل إلى ذلك، وتحنف فلان أى تحرى طريق الاستقامة، وسمت العرب كل من حج أو اختتن: حنيفا تنبيها على أنه دين إبراهيم - عليه السلام -.

وهكذا يمضى الراغب الأصفهانى فى معجمه هذا متتبعًا معظم مفردات القرآن الكريم يعرضها ويشرحها ويفسرها تفسير إحاطة وشمول ليفيد منها قارئ القرآن الكريم وقاصد تفسيره وفهمه، إسهامًا فى صناعة الكتاب الإسلامى.

٥ - التفسير الكبير المسمى مفاتيح الغيب لأبى عبد الله محمد بن عمر بن حسين القرشى الشافعى الطبرستانى الأصل الملقب بفخر الدين الرازى.

كان علماء الأصول إذا نقلوا عنه قالوا: وقال الإمام، أو عن الإمام، وإذا قالوا: الإمام بدون ذكر اسم بعده لم يريدوا غيره فى كل عباراتهم وكتبهم.

ولد فى الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث أو أربع أو خمس وأربعين وخمسمائة من الهجرة، ثم تلقى التعليم عن أبيه الإمام ضياء الدين خطيب الرى صاحب الإمام البغوى، وكان الفخر ينعت بابن خطيب الرى نسبة إلى أبيه، فلما مات أبوه قصد الكمال السمعانى ثم عاد إلى الرى واشتغل بالعلوم الحكمية، كما اشتغل بأمر الفقه. وقد اشتغل فى علم الأصول على أبيه ضياء الدين عمر، وتعددت شيوخه وتنوعوا. حتى صار من علماء عصره فقها، ولغة، ومنطقًا، ومذاهب كلامية وحكمية، يقول عنه ابن خلكان: إن كتبه ممتعة، وقد انتشرت تصانيفه فى البلاد، ورزق فيها سعادة عظيمة.

من كتبه التفسير الكبير الذى بين أيدينا (مفاتيح الغيب)، وكتاب تفسير الفاتحة، واشتمل على آلاف المسائل. وكتاب التفسير الصغير واسمه (أسرار التنزيل وأنوار التأويل) وكتاب المحصول وقد طبع بالسعودية، وكتب أخرى عديدة، وأتم منها قبل موته ما زاد على ٦٥ كتابا، ومات دون أن يتم نحو ثمانية كتب، وكان إذا ركب